العدد ٢٠١٢

السنة الثامنة والعشرون

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
حنفية نصار

الكرمل الجديد

السبت في ٢١ اذار سنة ١٩٣٦

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

العالم مملوء بالعبر
والعرب لا يعتبرون بواحدة منها

اعملوا لتكون سوريا كلها مملكة تتحد مع اليمن والعراق والمملكة العربية

كل شعوب الارض تنشد العزة القومية · اما نحن معاشر العرب فنعمل للذلة

كل الامم تعمل للجامعة ما عدانا فاننا نعمل للتفكك – اللاقليمية – للفردية ·

كل الشعوب تنشد الحرية اما نحن فننشدها بالسنتنا ونرفضها باعمالنا ونتسلم للعبودية

كل الشعوب فيها زعماء يقودونها الى المجد والقوة اما نحن فيصعد زعماؤنا على اكتافنا ليغلوا اعناقنا بالسلاسل ويسلموا اطرافها للمستعمر ويقعدوا على صدورنا فلا نتنفس

– « العرب في عهدنا وفي عهد عمر »=

ايه يا خلفاء عمر الفاروق اين انتم اليوم منه بالامس · واين قوم محمد (ص) في عهد كم هذا منهم في عهد ذاك ؟

ولى احد عمال عمر يهوديا على بيت مال المسلمين في العراق فامره عمر بفصله فاثنى الوالي على مقدرة اليهودي وامانته وغيرته

فكتب عمر الى الوالي يقول مات اليهودي والسلام· يعني احسب ان اليهودي النادر المثال مات وول غيره عربيا

اما نحن فكلنا ذاك الوالي وليس فينا عمر واحد · كلنا نولي اليهود امورنا ونبيعهم اراضينا ونعطيهم اموالنا بشتى الوسائل وليس فينا من ينزانا فلذلك كان العرب في عهد عمر اسيادا واسودا · وصاروا في هذا العهد عبيدا بل كلابا مطوقة اعناقها باطواق المستعمرين

=« اعتبروا بهتلر »–

هذا هتلر زعيم المانيا الكبير عمل ويعمل لسحق الشيوعية والغاء الاحزاب وللقضاء على الطائفية وعلى النفوذ اليهودي في المانيا فاخرج اليهود من وظائف الحكومة ومن الوظائف العمومية ومنع التعامل معهم وعطل صحافتهم ومنعهم من المرافعة عن الالمان في المحاكم ومن الاشتغال بالسياسة لانه وجدهم امراضا وافدة على القومية الالمانية التي مزقوها وكادوا يقضون على جامعتها ويستولون على ثروتها ومقدراتها

فلماذا لا يكون كهتلر كل واحد منا نحن العرب الذين يحتشد اليهود في بلادهم ليسلبوهم اوطانهم وجميع حقوقهم وتجاراتهم وسائر موارد رزقهم ليسودوا عليهم ويخرجوهم من ديارهم او يقتلوهم

=« اعتبروا بفرنسا »–

وهذه فرنسا قامت قيامتها وجن جنونها وملأت العالم ضجيجا وشكاوى من المانيا لانها سلحت منطقة المانية عزلاء على الحدود الفرنساوية

« البقية على الصفحة الثانية »

النظافة من الايمان
للدكتور الفاضل اسبر افندي نصار

تابع ما قبله

والنظافة سنة من سنن الطبيعة وغريزة فطرية في الاحياء=فالنبات على انواعه ينتعش ويزدهر ويزهو وينمو وينصح يوم الاستحمام بماء المطر-- والطير يستلذ ويتنعم بالغسل والحيوان يرغب في الاستحمام ويحن الى العمل به شغوفا· اما البشر وهم الفئة الاحوج الى النظافة والاوفر حظا من فوائدها تجد القسم الاكبر منهم لا يطبقون عوائدهم فيه على القواعد الصحيحة النافعة بل واكثر الناس يهملون امر النظافة فتضيع عليهم الفائدة الصحية ولله در النبي العربي العظيم الذي فرض على شعبه فريضة الوضوء وجعلها فريضة دينية

قال احد كبار المجتهدين – النظافة هي التذكرة او الروشتة الصحية الوحيدة التي انا على ثقة تامة من منفعتها والتي ارتاح الى اخلاص نصيحة الاخذ بها في اي حال واسدي مشورتي الى ربات العائلات ان يجعلن نظام الاستحمام في منازلهن قاعدة قانونية وان يستعضن به عن البرقشة بالمساحيق والدهانات السيئة العاقبة

في الاستحمام يزيد الجلد رونقا ونعومة ومرونة علاوة على منافعه الصحية للجسم والجلد معا

ان الاستحمام يكون على اشكال والوان لكل منها شؤونه وظروفه

= واشهر اشكال الاستحمام =

١ الكلي (استحمام الجسم كله) ٢ النصفي ٣ النطولي (استحمام الساقين) ٤ الجزئي (الموضعي)

– واهم انواع الاستحمام =

١ البارد ٢ الفاتر ٣ الحار ٤ البخار (بالبخار ٥ الرشاشي (الدوش)

ولما كان بحثنا هذا مقصورا على النظافة وكان الاستحمام بالماء الفاتر اقرب الاستحمامات الى مناسبات النظافة والماخذ الاسهل للحصول على معنويات النظافة المطلوبة

وكانت انواع الاستحمامات الاخرى تقتضيها شؤون باثولوجية اكثر منها هيجيينية نبني الامر على مقتضاه ونسرد اهم شروط مقتضيات الاستحمام بالماء الفاتر تعميما للفائدة

١ = لا تستحم قبل مضي ساعتين على تناولك الطعام

٢ -- لا تستحم وانت منهوك القوى او طافح جسمك بالعرق

٣ = روض جسمك قبل الاستحمام الى ان تنتبه فيك دورة الدم

٤ – بلل راسك ودفيء رجليك قبيل مباشرتك الاستحمام

٥ = يجب ان يكون ماء الاستحمام المقصود منه النظافة فاترا صافيا خاليا من الاملاح · وافضله ماء المطر

٦ -- اجعل معدل درجة حرارة غرفة الاستحمام بين العشرين والخامسة والعشرين سنتكراد

٧ - واجعل معدل حرارة ماء الاستحمام الفاتر ما بين الخامسة والعشرين والثلاثين سنتكراد

٨ = في حالة عدم وجود ميزان حرارة: عدل حرارة ماء الاستحمام بتغطيس مرفق « كوع » بدلك فيه

٩ = ابق منفذ الهواء في غرفة الاستحمام قصد التهوية على شرط ان لا يتصل بك مجرى الهواء

١٠ - نشف بدنك بعد الاستحمام وافركه جيدا وادلكه بالكولونيا

١١ - تدثر وتمدد في فراشك ساعة على الاقل

١٢ - اقصى حد للاستحمام بالماء الفاتر نصف ساعة والشذوذ من شان العادة

١٣ = اذا وانت تستحم فوجئت بمفاجاة صحية فصب ماء باردا على راسك وتجرع جرعة ماء باردة كبيرة وتسطح ارضا

١٤ = حاذر البرد ابان الاستحمام

١٥ - استحم مرتين في الاسبوع على الاقل يتبع

❊ تابع المقال الافتتاحي المنشور على الصفحة الاولى ❊

اما نحن فاليهود يتسلحون في بلادنا بظل الادارة الموصاة بنا فنحتج لديها ليقال اننا احتججنا ثم نسكت كأن المهاجرين الذين يدخلون فلسطين ليسوا جيوشا اتية لتحاربنا والسلاح لا يهرب لقتالنا بدم بارد بعد ان جردتنا الحكومة من السلاح

- « مثل الشعوب الحية » =

لما منعوا المانيا من التجنيد تحولت مدارسها الى ثكنات عسكرية فصار الشعب الالماني حتى احداثه يتمرنون على الحركات الجندية ولما قويت المانيا برزت الى العالم باعظم الجيوش

ولما منعوها من التسلح صارت تصنع طيارات تجارية يمكن قلبها فورا الى حربية واسلحة بصورة سرية ولما استكملت عددها برزت للعالم باقوى اسطول جوي وباحسن اسلحة عسكرية

= « نحن بالمقابلة » =

اما نحن فملوكنا وممالكنا غير المحذور عليهم ان يتسلحوا اذا استثنينا العراق لا نجد عندهم طيارة واحدة وليس في بلدانهم مصنع يصنع بارودة او مدفع او قنبلة او غاز سام

وما طيارات العراق التي نترنم بها سوى كمشة طيارات بوليسية مصنوعة من ابسط الانواع في المصانع الاجنبية

الى الان لم يقم فينا زعيم يفكر في تنظيم الاحداث والفتيان في فرق كشافة ولا قامت هيئة او حزب تعمل على تنظيم النوادي الرياضية وحمل جميع الشبان والشابات على الدخول فيها في حين ان اليهود الذين يزاحموننا في وطننا ينظمون انفسهم في فرق العمال والمكابيين والحالوتسيم والترمبلدور وغيرها ويهربون السلاح بشتى الوسائل

- « الشعوب تترحد وتتحالف ونحن نتفرق » =

الامم التي تعد الملايين العديدة لا تكتفي بعديدها الكثير بل تسعى لعقد المحالفات لتتقوى بها وتدافع عن كيانها وتحامي حقوقها وتحمي مستعمراتها

هذا هتلر امته تعد ٦٥ مليونا ويسعى ليضم النمسا ويسترد ممل ودانزيغ وكل بلد يقطنه الماني الى الام

وهذه فرنسا التي تعد ٤٥ مليونا تعقد المحالفات حتى مع روسيا الشيوعية واما نحن فقد قسمنا الاستعمار الى ممالك تعد اكبرها بضعة ملايين وبعضها بضعة مئات الوف وبعضها عشرات الوف وكأننا رضينا بهذه القسمة فصرنا اقليميين ونقسم بعضنا على بعض في نفس الاقاليم

فلسطين مثلا لا تعد مليونا من العرب وفيها بضعة احزاب عربية تتطاحن واليهود والسياسة يعملان لافناء اهلها العرب

وشرق الاردن فيها ثلثماية الف نسمة وصوت الاقليمية يصعد من كل طالب وظيفة براتب خمس او عشر ورقات ومع ذلك نتحدث بالحرية ونطالب بالاستقلال

- « وحدوا سوريا في مملكة » -

ولايتا حلب ودمشق فيهما ثلاثة ملايين ولبنان فيه مليون وفلسطين يعد عربها مليونا وشرق الاردن ثلثماية الف

كل هذه المقاطعات لا تعد خمسة ملايين ونصف فكيف يمكن ان تعيش سياسيا واقتصاديا وقوميا بتقسيمها الى ممالك وجمهوريات وامارات مختلفة ؟

- « الممالك العربية » =

والمملكة العربية السعودية فيها نحو عشرة ملايين كلهم فقراء

والمملكة العراقية فيها ثلاثة ملايين

واليمن ليس فيها اكثر من ثمانية ملايين

والامارات التسع بالكاد فيها مليونين

أمن العدل والمعقول ان تعيش هذه كممالك منفصلة بعضها عن بعض سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتكون قوية وقادرة على حفظ استقلالها السياسي والقومي والاقتصادي ؟

والمانيا العسكرية القوية بالعنصرية والعلم والفن والصناعة والتي تعد ٦٥ مليونا تشعر بحاجتها الى ضم جميع الالمان اليها لتصير ٨٠ مليونا والى عقد المحالفات مع بولونيا ورومانيا وبلغاريا وغيرها من الدول

- « تنظموا وعينوا الهدف واعملوا له » -

لماذا لا نعتبر بسوانا ويكون لنا هدف جمع سوريا بلبنانها وفلسطينها وشرق اردنها تحت راية ملك ينضم الى اتحاد عربي يشمل اليمن والعراق والمملكة العربية والنواحي التسع وتكون كل مملكة مستقلة بادارتها الداخلية متحدة مع غيرها من الممالك العربية في جيشها وخارجيتها

نحن لا نعيش سياسيا ولا اقتصاديا اذا كنا مجزئين ولكن اذا كنا ثلاثين مليونا متحدين يمكن ان يصير لنا كيان بين شعوب العالم

هذا اقتراح نعرضه على المفكرين البعيدي النظر وخصوصا على امراء العرب وملوكهم والبارزين والمخلصين من زعمائهم ونرجو ان يفكروا فيه ويسرعوا الى تنظيم امورهم وتعيين هدفهم

قانون

جمعية النهضة الاقتصادية العربية

☙ المقدمة ❧

وضع معرّب فلسطين العلامة الاستاذ الفاروقي هذه المقدمة الجامعة الجميلة لهذا القانون فنرجو ان يقرأها القراء مع القانون بامعان

لما كان النظام روح الشرائع الطبيعية وسر اطرادها والميزة التى تفصلها عن الاعمال البشرية الفردية لا جرم وجب ان يكون كذلك هو الرائد في الاعمال الاجتماعية والحارس الامين لها والكفيل الضمين لدوامها ولذلك فطنت الشعوب الغربية لهذا السر واقتبست نظام الشرائع الطبيعية لشرائعها الاجتماعية وغالت بعضها فالمت النظام وسلطته على قوانينها الفردية والعائلية والمدنية ، ولما كان الفرد في هذه الحياة مدينا لاخوانه بديون له مثلها لديهم متصلا باواصر من منفعة او معاملة كلما توثقت ومتنت وتدانت كانت ادعي الى ضمان المنفعة وكفالة الحاجة ، ولما كان لفلسطين من مكانتها الجغرافية ومقامها في صفحات التاريخ ، وقيمتها في الاسواق الدينية وما اقامتها فيها الحرب العامة من المقام الذي استهدفت فيه لكثير من الاعراض وباتت معرضا لسلم الشرق والغرب السياسية والصناعية ، وكانت تلك الهزة العنيفة التي اصابت العالم اثر الحرب قد فعلت في فلسطين ايضا افعالها وايقظت في الامة شعورها بحرج الموقف ومسيس الحاجة الى اختطاط خطة مثلى تحفظ لها فيها مقاما بين الشعوب المتزاحمة ولا تقيدها خاف نظرائها الجادين وخصومها الذين طبقوا العالم ركضا وكادوا يرهقونها اعناتا وضيقا ولما كانت فلسطين منذ القديم منبت الاحلام الراجحة ومنبثق الهمم الهميدة ومأسدة الشعوب وكان للوحي بها عهد وللنبوغ والعبقرية فيها شان وجد وما ينقصها في ذلك الا نظام ينظمها وعزائم صادقة تدفعها وتقلها وحصاة ركينة تقودها ونفوس متمرسة بالاعمال تذود عنها وعند الحاجة تذودها وهوى مجتمع وراي متفق وعقل وحكمة واناة وبصيرة ، ولما كان العالم اليوم تشجه ببعضه الوشائج الاقتصادية فوق ما المحمة الاواصر النسبية وكانت الشعوب اليوم تدين بالتعاطي والمعاملة والمنفعة المتداولة فوق ما تدين بكل شيء ولما كان ثراء فلسطين المادي لا يختلف عن ثرائها العقلي وكان فيها من الكنوز ما لا يعوزه الا الاستثارة ولما كان الامم التي قضت عمرا تحت كلكل غيرها عذير في تخلفها وكانت فلسطين من هذا القبيل مع حكومتها الماضية فبانت ولا عهد لها بالاجتماع ولا دربة لها على جلائل الاعمال هذا مع ما للمتطلعين اليها النازلين عليها من وفرة العدة العلمية وكمال الاداة المالية ، لهذه الدواعي اجمع مبتغو نفع هذه الامة على انشاء جمعية اقتصادية عربية عامة في البلاد تضم شتاتها وتحيي مواتها وتلم من رايها ما انتشر وتستخرج من قرائحها ما ادخر وتجهد جهدها في النظر في حاجة البلاد ومرافقها جهد المستطيع غير حافلة باختيار الالقاب ولا واقفة عند القشور دون اللباب سائلة منه تعالى ان يكون هدف هذه الجمعية واعمالها المقبلة خير فال للامة وايمن نقيبة وان تسميها الامة بعد رؤيتها حسن بلائها ما تشاء من الاسماء مستنصرة بالله ومستظهرة بالامة والله من وراء القصد

سليمان التاجي الفاروقي

جمعية النهضة الاقتصادية العربية

١ – اجمع قوم من محبي مصلحة بلادهم على انشاء جمعية عامة تدعى جمعية النهضة الاقتصادية العربية

٢ – تتكون هذه الجمعية من سلسلة هيئات ينص على تاليفها وغاياتها وواجباتها فيما يلي من هذا القانون

= ٣ تنظيم غاية الجمعية كل ما يعود على البلاد بالخير والنفع والتماس انهاضها علما وتهذيبا وتعلما اقتصادا واخلاقا والتذرع لذلك بما تبلغه وسائل هذه الجمعية واعضاؤها من الجهد

٥ – للجمعيات واجبات جمة تتمشى مع الزمن ومع مقدرة القائمين بها والعاملين عليها وهذا القانون صورة مصغرة لما يرجى ان تنهض به هذه الجمعية من المشاريع منروكا بقية ذلك الى همم العاملين وجد المجدين

٥ = تقسم واجبات الجمعية الى اقسام عامة وخاصة

٧ = الواجبات العامة تقسم ايضا الى اقسام -- واجبات علمية واخلاقية واقتصادية واجتماعية

٧ = تشمل الواجبات العلمية عناية الجمعية اصدق العناية بانشاء مدارس اهلية ونشر التعليم الابتدائي وبذل الجهد المستطاع في توحيد التعليم والتربية حتى تربي احداث الامة تربية واحدة . وانشاء غرف مطالعة والقاء محاضرات ودروس ليلية للشبان الذين لم يساعدهم الزمن على تلقي دروس الحداثة الى غير ذلك من وسائل العلم والتعليم

٨ – الواجبات الاخلاقية – ترقية التربية المنزلية وارشاد العائلات ورؤساء المعامل والشركات الى بث روح الفضيلة وتلقين النابتة والعمال امهات الاخلاق الكريمة والمحبة الوطنية ثم مناهضة الدعارة والفسق واستئصال شأفة الخمول والبطالة من الشبان والشابات العاطلين عن العمل وافتتاح دور صناعية خاصة لهم

٩ – الواجبات الاقتصادية ضروب منها التجارية وهي تاليف الشركات وانشاء المصارف لاقراض المعوزين والقيام بمشاريع تجارية زراعية على حساب الجمعية متى اتسعت ادارتها ونما دخلها ومنها الواجبات الصناعية وهي تنشيط الصناعات الوطنية واشراب القلوب حبها والاقبال عليها ومظاهرة من يريدون الاشتغال بها . وتأسيس دور صناعية لما يرجى رواجه من الصنائع . ومنها الواجبات الزراعية وهي انهاض الفلاح وموازرته حتى يبلغ الشأو الذي يلائم بلادا زراعية كفلسطين وامداده بمصارف تسد حاجاته وارشاده الى الطرق المفيدة التي تبلغ بزراعته مرتبة الزراع في الامم الراقية وحياطته من كل عادية . ومنها تاسيس صناديق توفير لكل طبقة من طبقات الامة حتى للاحداث وتعليم الامة جمعاء كيف تنفق دون ما تربح وتقتصد من يومها الى غدها . ومنها تاليف نقابات لسائر فروع الاعمال ذات قيود منسقة وادارة ثابتة على ان تكون تلك النقابات جزءا متمما لهذه الجمعية

١٠ = الواجبات الاجتماعية = اشعار الامة ضرورة الثقة بعضها ببعض وتمرينها على الاعتماد على نفسها وجمع ارائها المنتشرة وتاليف اهوائها المتفرقة وتكوين راي عام لها وتربيته تربية صالحة وتصريفه في الوجهة التي تنفع الامة وتظهرها للعالم في المستوى الذي يجمل ان يكون لامة عظيمة كهذه الامة ومنهم تحضير العشائر وتعليم احداثها بارسال وعاظ

ومرشدين لتعليمهم ما تمس حاجتهم اليه وتحبيب العلم اليهم

١١ = الواجبات الخاصة هي التي ستذكر في الفصل الخاص بوظائف الجمعية

كيف تؤلف الجمعية

١٢ - اعضاء الجمعية ثلاثة ضروب. الاعضاء المؤسسون والعاملون والاكراميون

١٣ - الاعضاء المؤسسون هم الذين لهم القدم السابقة بتاسيس هذه الجمعية وهم اعضاء عاملون فيها بالطبع

١٥ - الاعضاء العاملون الذين يوفون للجمعية خرج الانتساب والمرتب الشهري ولهم ان ينتخبوا وينتخبوا وعليهم العمل لتحقيق غاية الجمعية ومظاهرتها مادة ومعنى

١٥ الاعضاء الاكراميون هم الذين يقعد بهم احد الاعذار المشروعة عن التفرغ للعمل في الجمعية ولكنهم يظاهرونها من آن الى اخر ويمدونها بالمظاهرة بالراي والمعونه مادة وروحا ثم يستظهر بهم عند الحاجة

كيف تتسلسل هيئات الجمعية

١٧ = تؤلف هيئة الجمعية من سلسلة هيئات وهي الهيئات الجزئية والهيئات الفرعية الملحقة بها والهيئات الكلية والهيئات الفرعية الملحقة بها ايضا ولجنة المؤتمر العامله والمؤتمر نفسه

الهيئات الجزئية

١٧ - الهيئات الجزئية هي التي توجد في القرى او المدن مما لا يعدو عدد الاعضاء العاملين فيها ٢٥ وتقسم هذه الهيئة الى قسمين هيئة عمل وهيئة تحكيم

١٨ - هيئة العمل الجزئية تؤلف من خمسة اشخاص ينتخبون على طريقة الانتخاب الخفي يكون لكل جلسة منهم رئيس ويختارون لهم حسب المصلحة ما يرونه ضروريا كامين او كتبة الى غير ذلك من متممات الادارة ويكون انتخابهم الى سنة

١٩ - هيئات التحكيم الجزئية تؤلف من ثلاثة اعضاء احدهم رئيس وتجوز الاضافة اليهم من الاخصائيين على شرط ان لا يزد على الاثنين

الهيئات الكلية

٢٠ - الهيئات الكلية هى التى توجد في المدن والحواضر مما بلغ الاعضاء العاملون المئة او يزيدون

٢١ - تركب هذه الهيئة من ٧ اشخاص ينتخب من بينهم لكل جلسة رئيس ويسمون لهم امينا وحافظ مال وما شاؤا من الكتبة ومتممي الادارة وانتخابهم لسنة

هيئات التحكيم الكلية

٢٢ - هي كهيئات التحكيم الجزئية بلا فرق

الهيئات الفرعية

٢٣ - هي هيئات النقابات التي لسائر فروع الاعمال وهذه الهيئات تكون مرتبطة بالهيئات الكلية او الجزئية الموجودة في مركزها

المؤتمر

تتالف هيئة المؤتمر من عضوين عن كل هيئة كلية وعضو عن كل هيئة جزئية واخر عن كل هيئة فرعية ينتخبون بالتصويت الخفي من الهيئات العمومية . وينعقد المؤتمر لاول مرة بعد ستة اشهر من تاسيس الجمعية فى المحل الذي تختاره اغلبية اراء الهيئات الكلية وفيما بعد يقرر المؤتمر الاول زمان ومكان انعقاد المؤتمر الثاني

٢٥ - المؤتمر يجتمع مرة كل سنة .

٢٦ - ينتخب المؤتمر له رئيسا ونائب رئيس وامينا وكتبة واخرين ممن يحتاج اليهم لاتمام الادارة

=« اللجنة العامله »=

٢٧ - تؤلف اللجنة العاملة من الرئيس وهو رئيسها والامين وثلاثة اعضاء اخرين ينتخبون بطريقة الانتخاب السري ولها ان تنتحي من تشاء للقيام بواجباتها وتنتهي مدتها بانتخاب خلف لها من المؤتمر اللاحق

« الواجبات الخاصه »

٢٨ - علي كل هيئة في سلسلة هذه الجمعية ان تعمل علي تحقيق غايات الجمعية العامة وتقوم بواجباتها المبينة في الفصل الاول وعلي كل واحدة منها واجبات خاصة تبين فيما يلي

واجبات الهيئات الجزئيه

٢٩ - على الهيئات الجزئية ان تنظم اعمالها وتوالي عقد جلساتها حسب المصلحة لا اقل من مرة في الاسبوع وتعد ميزانيتها لتقدمها الى الهيئة الكلية كما ان من اقدس واجباتها ان تسعى لترويج دعوتها بما تراه من الوسائل المشروعة والعمل على تنشيط الفكرة الاقتصادية سواء بطبع النشرات او ارسال المرشدين والخطباء او غير ذلك من الوسائل التى تحقق غايات الجمعية النبيلة

واجبات الهيئات الكلية

٣٠ - هي واجبات الهيئات الجزئية عينها الا انها اوسع منها دائرة على نسبة اتساع مدى اعمالها وتشعب فروعها وعلى هذه الهيئات ان تعد ميزانيتها لتقدمها للجنة المؤتمر العاملة وهذه تنهي بها المؤتمر الاقتصاد العام عند انعقاده

واجبات الهيئات الفرعية

٣١ - هي تنظيم شؤون العمال الاقتصادية والادارية وانشاء مكتب لها وصناديق توفير والنظر في ترقية العامل وحياطته وهي كما انها مرتبطة بالهيئات الكلية والجزئية كما مر وتابعة فى خرج انتسابها ومرتباتها الشهرية للقاعدة العامة في هذا القانون فهي مستقلة فيما يقتصد في صناديق توفيرها الا انها تحت اشراف المؤتمر في تنظيم ميزانيه هذه الصناديق

واجبات هيئات التحكيم الجزئية

٣٢ - هي الفصل فيما يشجر من المنازعات سواء بين افراد الجمعية او غيرهم ممن يرضى بتحكيمهم معلنا ذلك بصك تحكيم خطي مقدم الى الهيئة المذكورة فان كان الخصمان قد قطعا علي انفسهما ان لا يستانفا قرارها بات قطعيا والا حق لهما ان يستانفاه كما ان لها ان تنظر فيما يعزى الى افراد الجمعية وان تفصل فيما يقع من الخلاف بين الهيئات الفرعية المرتبطة بها

واجبات هيئات التحكيم الكلية

٣٣ - هى عين واجبات هيئات التحكيم الجزئية ويزاد عليها انه تستانف اليها قرارات هيئات التحكيم الجزئية التي لم يقطع اصحابها علي انفسهم بعدم استئنافها ولها ان تضم اليها اثنين من الهيئات الكلية يشتركا معها في الراي في القضايا المستانفة

٣٤ - قرارات هذه الهيئات الكلية التي تصدرها بصفة ابتدائية تستانف الى هيئة المؤتمر العامة اذا كان المؤتمر معقودا والا فالى اللجنة العاملة

واجبات المؤتمر

٣٥ - المؤتمر هو المثل الاعلى لتحقيق غايات الجمعية وعليه ان يتذرع بكل ما يستطيعه من الوسائل المشروعة لتوسيع مدى انتشار الجمعية وابث دعوتها وعليه ان ينظر في تقارير الهيئات الكلية وتدقيق ميزانيتها . وفي كل ما يقدم له من التقارير والاقتراحات النافعة وان يتخذ امثل الخطط لبلوغ الغاية المنشودة من هذا القانون ورسم امثلة تحتذيها الهيئات في سنتها المقبلة

٣٦ - على المؤتمر ان يختار من بين اعضائه من الاخصائيين من يعهد اليهم بالنظر فيما يستانف له من القضايا التي فصلت فى هيئات التحكيم الكلية ولم يقطع بعدم استئنافها وقراراته تكون قطعية

واجبات اللجنه العامله

٣٧ - اللجنة العاملة هي الهيئة الثابتة العليا لهذه الجمعية وهي التي تخلف المؤتمر في الفترة التي بين انعقاديه وعليها ان تقوم بواجبات المؤتمر نفسه ومراقبة سائر الهيئات وتنشيطها وارشادها الى غير ذلك من اعمال المؤتمر التي يمكن ارجاؤها الى انعقاده الثاني

٣٨ - على الهيئة العاملة ان تعين من الاخصائيين من ينظرون فيما يرفع اليها من القضايا التي فصلتها الهيئات الكلية ولم يقطع بعدم استئنافها ولا امكن ارجاؤها الى عقد المؤتمر وتكون هذه القرارات قطعية

— البقية في الصفحة الثانية عشر —

اين تذهب اموالنا

امثلة صغيرة فاعتبروا بها

ترامى الينا ان قنصلية مصر في القدس اشرت مؤخرا على اكثر من سبعة الاف جواز لمصر فلو فرضنا ان كل مسافر الى المعرض او لصرف عطلة العيد من السبعة الاف المذكورين انفق ١٥ جنيها يكون ما انفقته فلسطين في لعبة صغيرة وبرهة قصيرة مئة وخمسة الاف جنيه

كذلك تحرق فلسطين دخانا كل يوم بالف جنيه او بثلثمائة وستين الفا في السنة تذهب معظمها الى جيوب اجنبية

يصرف الموظفون البطرانون نحو ثلثمائة الف جنيه في المصايف والسياحات الى اوربا

ويصرف السيدات كل سنة نحو مئة الف جنيه على التبرج والزينة او بالحري على المواد الضارة القذرة التي تطلي بها الوجوه وتغسل ويجدد طلاؤها في كل صباح

ونصرف عشرات الوف الجنيهات على الاجربة الحريرية

ومئات الوف اخرى على الاغاني ودور السينما اليهودية

خلاصة القول اننا ننفق على الملاهي اكثر من مليون جنيه في كل سنة تستنزف من دم هذا الشعب الفقير السائر الى الهلاك والفناء بقيادة غير صالحة او من ثمن الاراضي التي تنتقل الى اليهود في حين اننا بحاجة الى كل جنيه والى كل مل منها لنبني كياننا الاقتصادي ولننقذ اراضينا ولننهض بمزارعنا وننظم صفوفنا ولنقوم بدعاية في العالمين الاسلامي والعربي

نحن بحاجة الى هذه الاموال سنتين ثلاثة لنقف على ارجلنا

يجب ان يكون لنا زعامة وطنية حقيقية تعطي امثلة صالحة في الاقتصاد وتنهي عن التبذير قولا وفعلا فلا نعود ننفق اموالنا على الملاهي والكماليات بل نصير نستثمرها في الانقاذ ودفع الاخطار

وعندنا ان جمعية النهضة الاقتصادية العربية اذا اعيد تاليفها واخلص اعضاؤها العمل تكفل تحويل الافكار عن اللهو الى الجد وتوقظ الشعور القومي وتهيء طرق التضامن وتفتح عيوننا على الخطر وتولد فينا الرغبة في العمل للسلامة والقوة

المستر كوري

غادر فلسطين القاضي الكبير النزيه المستر كوري ولا نشك في ان العرب يقدرون لهذا الرجل القانوني الكبير نزاهته وعدم تاثره بالسياسة ويقدرون له ايضا انصرافه انصرافا كليا الى الشؤون القضائية وعدم اتهامكه بالامور الاخرى كالتجارة والزراعة مما يمكن ان يشغل ذهن القاضي عن واجبه فالمستر كوري والمستر ب هما من قضاة الانجليز الذين اسفنا اسفا حقيقيا لمغادرتهم فلسطين نقول هذا ونحن لا نعرفهم الا بالسمعة

التقريظ والانتقاد

المعلوم والمجهول

اهدانا حضرة الفاضل الاستاذ القانوني اسكندر افندي خوري البيتجالي حاكم الصلح في بيت المقدس ديوانه « المعلوم والمجهول » وقد رأينا ان نقرظه بنقل القطعة التالية من الشعر الوطني منه

كفى ما بينكم قاما

هجرت الشعر اعواما   فقالوا شاخ او ناما
انا ما شاخ لي قلب   ولا حطمت اقلاما
انا ما حول ناصيتي   بياض جال او حاما
فقلبي لا يزال فتى   يقول الشعر الماما
اذا ما الذكريات به   اهابت فاض الاما
وما الذكرى سوى الماضي   له اطرقت اعظاما
وحاضرنا عليه البرو   م قد شاهدت قواما
خلا الا من الفوضى   وهدم بيننا قاما
وبات الابن ضد ا   بيه والاخوان اخصاما
وشعب لو حكمت علي   ه كان الحكم اعداما
به الايام قد عبثت   فبات يعد اياما
وسار الى الوراء به   ذوو الاغراض اعواما
قطيع ليس من رعيا   نه من ليس لحاما
اقاموا من نفوسهم   له صورا واصناما
فقد سهم ونزههم   وسلم مطرقا هاما
وضحى الولد والاموا   ل لم يحفل بن لاما
الا رفقا بهذا الشع   ب يا زعماء حتى ما
اذا ما عق امته   زعيم عق اسلاما
لنا امل بنسوتنا   اذا رجل الحمى ناما
دخلن المعمعان ولم   يهبن الموت اذ حاما
فهن احق ان يصبح   ن قوادا وحكاما
يقدن الشعب في الميدا   ن لا يرهبن اقواما
الا خلوا تنا بذكم   كفى ما بينكم قاما
الا رفقا باوطان   تكاد نبيت احلاما

مجنون ليلى

واهدانا الشاعر الرقيق الاستاذ مؤيد افندي ابراهيم قصيدته « مجنون ليلى » ننقل الى قرائنا منها الابيات التالية

رفع الله صوته العلويا   هاتفا بي من السموات هيا
قد جعلناك شاعرا ونبيا   وجعلناك عاشقا عذريا
وقضينا بان تكون شقيا
ستعاني الهوى وتشقى كثيرا   وتناغي على الغصون الطيورا
وستبكي عليك حتى الصخورا   وستلتاع كي تبث النورا
في قلوب تثوي ظلاما دجيا

احالة مناقصة المسلخ

من قبل مجلس بلدية حيفا الى شركة مصرات قبلاني

استأذنا سعادة رئيس بلدية حيفا لنسال مطالعاته في هذا الموضوع الذي قامت حوله ضجة وحدثنا بعضهم في شانه فاذن

= قال سعادته تقدم لبناء المسلخ ثلاثة عطاءات فتحت بلجنة المناقصات اولا: فوجد ان انقص عطاء هو لشركة موك (الشركة التي تبني لابراهيم افندي صهيون) عمارة في ارض الطم فاللجنة قبل اجراء التدقيقات من طرف المهندس واخذ رابور منه بهذا الخصوص قررت مبدئيا قبول هذا العطاء لانه الانقص . ومن ثم ورد تقرير المهندس فاحيلت الاوراق كلها للمجلس ولدى تدقيقها تبين ان المهندس يصرح بان شركة موك سبق لها ان قامت باعمال غير جيدة في عمارة صهيون وان المسوءولين عنها غير مجربين ولا يجوز اعطاءهم اعمالا فنية كبيرة كبناء المسلخ فقرر المجلس بالاجماع رفض عطاء هذه الشركة والمهندس زاد القول في تقريره بان الخواجات مجدلاني وشركاوءهم الذين يلي عطاوءهم عطاء شركة موك من حيث السعر ليسوا من ارباب الاختصاص والتجربة في اعمال فنية كهذه ولذلك يقترح اعطاء المقاولة لشركة مصرات قبلاني او للمهندس غي اللذين يليان الخواجات مجدلاني بالمناقصة باعتبارها من ارباب الاختصاص والتجارب العديدة فدارت المناقشة حول هذه النقطة واخيرا قررت الاكثرية بانضمام الرئيس اليها اعتبار تقرير المهندس انه لا يقبل التردد وبقي ثلاثة من الاعضاء براي اعطاء المناقصة للخواجات مجدلاني وعضو اخر براي تكليف الخواجات مجدلاني اولا بتعيين اسماء ارباب الاختصاص ومن ثم اجراء الاحالة لهم وبالنتيجة تقدمت كافة الاوراق مع صور المقررات والتقرير للحكومة حسب الاصول لاستحصال تصديق فخامة المندوب السامي

س — اذا كان الذين ارادوا اعطاء المقاولة للمجدلاني اربعة انما واحد منهم اشار بسوءال المجدلانى عن ارباب الاختصاص في عطائه قبل التفويض؟

ج = نعم

س — الم تستنسبوا سعادتكم او غيركم سوءال المجدلانى عن ارباب الاختصاص؟

ج — كلا لان المقصود ان يكون هو من ارباب الاختصاص

س — كم كان الفرق بين عطاء المجدلاني وعطاء مصرات قبلاني؟

ج = نحو ٢٧٠ جنيها فقط؟

س الم يطرق مسامعكم ان المجدلاني هو من المقاولين القديمي العهد؟

ج — المهندس يعتبر ان مقاولة المسلخ هي مقاولة فنية كبرى ويشك في مقدرة المجدلاني على القيام بها وانا بصفتي رئيس بلدية ارى نفسي مضطرا للاصغاء لاراء مستشاري الفنيين واعتقد ان فخامة المندوب السامي ايضا سيقدر ذلك

س — ما راي سعادتكم فيما يقال ان السياسة اثرت على البلدية والمهندس في اعطاء هذه المقاولة لليهود لاجل تشغيل فريق من عمالهم في هذه الازمة ؟

ج = لا اعتقد ذلك ابدا وعندنا كتابة من شركة مصرات قبلاني يتعهدون فيه بتشغيل عمال عرب بالنسبة بدون اجحاف

س — سمعنا ان المجدلانى اشرك معه في عطائه مهندسا اسمه باريسكي فهل هذا غير فني ؟

ج = العطاء ممضى من الخواجات توفيق ومتري مجدلاني والسيد محمد دلول والخواجا باريسكى جاء توقيعه على حدة تحت عنوان شاهد ولم نعلم ماذا يقصد بهذه الشهادة التي لا تفيد ان باريسكي شريك . والسيد دلول بعد قرار المجلس سحب توقيعه بكتاب مخصوص ثم الغى السحب بكتاب اخر

مطالعاتنا

هـذا الحادث يدلنا على حاجتنا الى التضامن والتنظيم فلو كنا متضامنين لكان لعطاء المجدلاني وزن واحترام ولذلك نوجه نظر السادة مجدلاني وغيرهم الى ان الانسان لا يستطيع ان يكون وحده الكل فى الكل

ولو كنا منظمين تنظيما حسنا كالتنظيم الذي تستدعيه جمعية النهضة الاقتصادية العربية لما وجد المهندس سبيلا الى قول ما قال

وعلى كل فنحن نشكر سعادة رئيس البلدية على تكرمه علينا بالمعلومات التي طلبناها

ونأسف اسفا كبيرا لضياع عمل كهذا من أيدينا كان يمكن ان يشتغل فيه لا اقل من مئتي عامل في هذه الازمة

القاضي عزت نمر

وتكريمه بعد

قرانا ان اهالي يافا يقيمون حفلات تكريم متوالية لسعادة عزة بك نمر عضو محكمة مركزية يافا بمناسبة نقله الى حيفا

حفلات التكريم صارت مبتذلة لاننا صرنا نقيمها للذين يستحقون ان يكرمهم الشعب وللذين لا يستحقون

ولكننا نعتقد اعتقادا متينا ان سعادة القاضي عزت بك نمر من احق الناس بالتكريم بالنظر لنزاهته وانصرافه بكليته الى الاهتمام بشوءون القضاء وعدم اشتغاله بالامور الدنيوية الاخرى . فنحن نشارك اهل يافا في تقديره ونهنئ اهل حيفا بهذا القاضي النزيه الخبير الجديد

بالمناسبة

وبالمناسبة نقول اننا نامل ان يرتاح جميع اصحاب المصالح ارتياحا كليا لعهد محكمة مركزية اللواء الشمالي برياسة الرئيس المحترم النزيه المستر شرول الذي يقال انه لا يحابي ولا يميل مع اليهود . وعضوية القاضي الضليع الواسع العلم الصحيح الوجدان المجرب المدرب الصلب العود عزت افندي نمر وعضوية القاضي النزيه المستر شمس الذي يخيل الينا انه لولا السياسة الصهيونية والحقوق العنصرية لما اعترض العرب على تعيينه بالنظر لما عرف عن نزاهته . على اننا نعتقد ان جنابه لا يسمح قط لميوله السياسية مهما كانت ان توءثر على موقفه كقاض

كتاب المندوب الى الزعماء العرب

بشان ملاحظاتهم على المجلس التشريعي

نشرت الصحف جواب الحكومة على مذكرات الزعماء العرب المتعلقة بمشروع المجلس التشريعي قال السكرتير العام

— « التاجران الانجليزيان » —

طلب مني فخامة المندوب السامي ان ابلغكم ان فخامته تسلم كتابكم وطالعه باهتمام وعناية تامة وهو ياسف لان مشروع المجلس التشريعي لم يكن مفهوما لدى الزعماء العرب . ومن الامثلة على ذلك انهم احتجوا بشدة لانهم لم يعرفوا لماذا قررت الحكومة في مشروع المجلس التشريعي تعيين عضوين في المجلس من التجار الانكليز

واريد ان اقول هنا ان فخامته لا يهتم بتعيين اشخاص يوءثر وجودهم على التوازن الطائفي وفخامته يامل ان تكونوا ادركتم بانه يقصد تعيين عضوين يكون لهما من تجاربهما وموءهلاتهما ما يجعلهما كمستشارين للمجلس في الشوءون الاقتصادية التي تقتضيها مصلحة البلاد

— « مدة انعقاد المجلس » —

وقد اعترضتم ايضا على تحديد مدة ثلاثة اشهر لجلسات المجلس التشريعي واقترحتم ادخال مادة تبيح للمجلس عقد جلسات فوق العادة في احوال طارئة

اريد ان اقول ان طلبات الشعب العادية تقدم للمجلس في خلال هذه الاشهر الثلاثة التي عينها ولكن اذا حدث شيء طاريء فان من صلاحية المندوب السامي ان يدعو المجلس الى عقد جلسة فوق العادة في اي وقت

— « صلاحية المجلس » =

لاحظتم ان صلاحيات المجلس التشريعي ضيقة محدودة ولا يمكنه ان يتخذ قرارات بدون موافقة المندوب السامي ولا يمكنه ان يضع برامج مالية ويبحث في شوءون الهجرة

ويجيب فخامة المندوب على ذلك بانه ما دام من المقرر ان يراجع فخامته جميع قرارات المجلس . فمن المستحيل ان لا يهتم فخامته بوقت المجلس المحدد فيضع موافقته على بعض الاقتراحات قبل عرضها على المجلس

اما امر التقارير المالية فانني اخبركم ان هذا الامر عادي في جميع العالم حتى في العراق مثلا

— « الهجرة اليهودية » —

اما مسالة الهجرة اليهودية فاريد ان اخبركم ان المجلس التشريعي له الصلاحية التامة في البحث في شوءون الهجرة اليهودية بشرط ان يكون تعيين جدول هجرة العمال من صلاحية المندوب السامي

— « بحث الميزانية » =

وكذلك اقترحتم منح المجلس صلاحية تامة للبحث في التقارير المالية والميزانية العامة فيتمكن بذلك من زيادتها او تخفيضها

فاخبركم ان العادة جرت في العالم كله ان يحدد موعد البحث في الميزانية العامة لكي لا يستمر ضياع الوقت . ولكي يكون لدى المندوب الوقت الكافي للبحث في شوءون الميزانية والتصديق عليها فقد جعلت صلاحية المجلس من هذه الناحية محدودة . واريد ان اخبركم ان اعضاء المجلس جميعا يحسبون كلجنة واحدة حين تنظيم الميزانية وهذا لاشتراك يوءدي الى بحث حر بحيث يمكن لاعضاء المجلس ان يتناقشوا بصورة حرة في شوءون الميزانية

— « سن القوانين » —

طلبتم من فخامة المندوب ان يمنح المجلس صلاحية سن القوانين والغاء بعض القوانين التي وضعت قبل انشاء المجلس

فاخبركم ان هذا الامر يصح وقوعه بشرطين الاول اذا وافق المندوب على الغاء القوانين التي يطلب المجلس الغاءها والثاني وضع حد خاص بشان الغاء بعض الاقسام التجارية وعدا ذلك فان للمجلس الحق في وضع والغاء كل قانون

واضيف على ذلك ان كل مشروع قانون يقدم الى المجلس للبحث فيه والمجلس يمكنه أن يقبل هذا القانون او يرفضه ولكن بما ان المجلس ينعقد في خلال ثلاثة اشهر من السنة فقط فانه اذا وقع في البلاد حادث فوق العادة يوجب وضع قانون او الغاء قانون قديم فان من حق الحكومة ان تفعل ذلك . ولكن حينما ينعقد المجلس تقدم له هذه القوانين فيقرر قبولها او رفضها بشرط موافقة المندوب

— « ترجيح الاصوات » =

سالتم لماذا جعلت الارجحية حين تعادل الاصوات في يد اكبر موظف انكليزي في اعضاء المجلس

فاقول لكم ان فخامة المندوب يعترف بعدالة هذا السوءال ولكنكم مع ذلك تعترفون انه من المستحسن جعل الارجحية في صوت اكبر موظف انكليزي ليحفظ رئيس المجلس حياده ولكي لا يضطر الى ايجاد خلاف بين الاعضاء ولكي يحافظ على النظام الداخلي

=« انتخاب الرئيس »=

اما اقتراحكم انتخاب رئيس المجلس من بين الاعضاء فاخبركم ان ... اقتراحنا بانتخاب الرئيس من الخارج هو لان رجل الخارج يكون بعيدا عن التاثر بالاحوال العامة والشوءون الداخلية للبلاد ولذلك يسهل عليه ان يقوم بواجبه بحق ومساواة بين الجميع

« صلاحية المندوب »

واخبركم ايضا ان فخامة المندوب لا يستعمل الصلاحية التامة الممنوحة له اذا ثبت له ان اعضاء المجلس يدركون مسوءوليتهم العظيمة

« النصاب القانوني »

اما في مسالة نصاب الجلسات القانونية فاقول ان فخامته راي ان ستة اشخاص عدد صغير ولذلك فهو يعد ان يطلب من وزارة المستعمرات زيادة هذا العدد الى عشرة اشخاص

وفخامة المندوب يرجو في النهاية ان تشاركوه في انشاء هذا المجلس الاشترا

العالم واحتلال الرين

في الرين

الطبول تقرع والجنود تسير الى المنطقة المجردة من السلاح

القوة ليست عظيمة ولكنها ترمز الى سيادة المانيا الكاملة

تصريح هتلر تلا الاحتلال العسكري وهو يحل المانيا من كل قيود فرسايل ولوكارنو

سرعة تنفيذ هذا العمل يجعله شديد القسوة غير انه اخر الضربات العديدة التي وجهت الى معاهدة فرسايل

— في بريطانيا —

ماذا يعني بريطانيا من احتلال الرين العسكري

بموجب معاهدة فرسايل يعتبر الاحتلال عملا عدائيا

لان بريطانيا من الدول الموقعة على معاهدتي فرسايل ولوكارنو

وبموجب سياسة الحكومة المسجلة . على بريطانيا ان تعمل اذا طالبتها العصبة بذلك

اذا امرت العصبة فهل يطيع الراي العام البريطاني ؟

الراي العام البريطاني يوءيد العصبة ولكنه لا يسير الى الحرب عملا باشارتها من اجل امر تافه كهذا . هذا ما يقوله بعض اصحاب الراي من الانجليز

= في جنيف =

هتلر يقول ان المانيا تعود الى العصبة ولكن على تفاهم صريح

والتفاهم وان لم يكن شرطا فهو يتضمن اعادة المستعمرات الالمانية اليها وعتق العصبة من قيود معاهدة فرسايل

ثم يعرض هتلر عقد معاهدة عدم اعتداء مع فرنسا والبلجيك لمدة ٢٥ سنة وان تكفل بريطانيا هذه المعاهدة

تقول الصنداي اكسبرس ان الاختبار علم بريطانيا خطل القيام بمثل هذه الكفالات من اجل السلم في اوربا

— في فرنسا —

هياج عظيم وقلق ولكن على رغم هذا التشويش لا يحتمل القيام بمحاولة لقمع اغارة المانيا . هذه بعض اراء الصحف الكبرى

«بلاغ رسمي رقم ٥ — ٣٦» تسلم المندوب السامي تقارير موثوقة تقول بانه يوجد في الوقت الحاضر في فلسطين كميات كافية من الحنطة تكفي لسد جميع العوز المحلي المنتظر في ربع ال... الذي ينتهي في ٣٠ حزيران القادم . لذلك قرر فخامته بناء على توصية لجنة التجارة والصناعة عدم منح اذونات لاستيراد الحنطة الاجنبية الى فلسطين طيلة الاشهر الثلاثة نيسان وايار وحزير...

نتف من خطاب هتلر

خذوا درسا يا زعماء العرب

يبقى يتهيأ · ثم يعمل · ثم يقول

استدعى هتلر الريخستاغ (المجلس الاشتراعي) للانعقاد · دخله فوقف الاعضاء وحيوه بايد مرفوعة

قال بامري عقد غورنغ هذا الاجتماع الذي يعتبره الشعب بالغ الاهمية حاسما

ثم استعرض الحوادث من بعد الهدنة وذكر ما ضحته المانيا وما تحملت من مرارة التحكم فيها وقال

«منذ انقضاء الحرب والتوتر يتزايد · لم يلق اله الحرب سلاحه ولكنه يجوب العالم مدججا اكثر من السابق فنحن غير مسوءولين عن هذا التطور · لانه مضى ١٥ سنة والمانيا محكومة غير حاكمة»

ثم اشار الى ان صحافة العالم الخارجية لم تنصف المانيا

وقال «جمعية الامم قامت على مبادي معاهدة الصلح فلم تفلح»

وقال ان الدول هدمت اقتصاديات المانيا ولو ان المسائل السياسية والاقتصادية تسوت بطرق معقولة لتوفر عناء كثير على العالم

مشكلة المانيا ان فيها ٦٧ مليونا يجب ان يعيشوا على معدل ١٣٦ نسمة لكل ميل مربع في اراضي ليست كلها خصبة وهوءلاء ليسوا اقل اجتهادا من سائر شعوب اوربا فلهم ما لغيرهم من الحقوق

وشكا من السعي المستمر لتصعيب مهمة المانيا

ثم قال الالمان لا يحتاجون الى مساعدة خاصة ليثبتوا قدمهم في الحياة ولكنهم يرفضون ان يكونوا اسوأ حالا من غيرهم وان يضيق عليهم

وقال وقد صممت على تنفيذ السيادة الالمانية وعلى العمل للتفاهم الاوربي

لم ارفض التعاون مع روسيا كما يتهمني خصومي ولكنني ارفض السماح للمشفية ان تسود العالم

وقال: في اوربا مخيمان مخيم يحكمه البلاشفة ومخيم حكوماته وشعوبه حرة وقال انه لا يرضى بالتعامل مع البلاشفة في ما عدا الامور السياسية العادية والاقتصادية

ومما يوءسف له ان تعقد فرنسا محالفة مع روسيا نعرف بدايتها ولا نعرف نهايتها على رغم ما بذلنا من الجهود المتفق معها

اقترحت كل ما يمكن اقتراحه لتخفيض التوتر بين المانيا وفرنسا اقترحت مئتي الف جندي وثلثماية الف فرفض كل شيء

ما قبل من اقتراحاتنا سوى واحد قبلته انجلترا وهو الذي ادى الى الاتفاق البحري وهذا هو النجاح الوحيد في سبيل تحديد السلاح

اجتهدت في منع التهجم على فرنسا في الصحف لا تقرب منها واجتهد الساسة في اختراع اتفقات معقدة

=«بمقابلة لوكارنو»—

بينما فرنسا حصنت حدودها بالفولاذ والمدافع قبلنا بعدم التحصين على رجاء ان نخدم سلام اوربا

فرنسا بتعاهدها مع روسيا خلقت موقفا جديدا وهدمت حرفية وروح لوكارنو

اجابت فرنسا المانيا على اقتراحاتها الولائية بمحالفة عسكرية

المعارف في شرق الاردن

وعدنا القراء ان نزور مدير معارف شرق الاردن الجديد حضرة العالم الفاضل الاستاذ احمد بك طوقان · وقياما بالوعد زرناه وسالناه عن رايه وخطته التي سيسير عليها في ادارة معارف بلاد الامارة · فحدثنا حضرته بما خلاصته

انه يعتقد ان كثيرا من المشاغبة في شرق الاردن ناشيء عن ان المتعلمين في المدارس الاردنية يتطلعون الى الوظائف التي يشغلها بعض اخوانهم الذين يسمونهم غرباء وهذه الوظائف لو اعطيت للاردنيين وكانوا كفوءا لها فهي لا تكفيهم ولذلك فالمشاغبة ستبقى مستمرة · ولو اخرج عشرات السوريين والفلسطينيين الذين يشغلون والوظائف يبقى طلاب الوظائف من الاردنيين يشاغبون بعضهم على بعض

ولذلك فهو ساع ليجعل المدارس عملية اكثر منها نظرية

ويرغب ان يقوي فيها تعاليم المبادي الزراعية وتمرين الطلبة على الزراعة تمرينا عمليا ليهتدوا الى طرق النجاح ويروا الفوائد باعينهم فلا يخرجون من المدارس وعيونهم تتطلع الى الوظائف ونفوسهم تترفع عن العمل في الحقول · بل لا يتممون دراستهم الابتدائية والثانوية الا وقد تاصلت فيهم الرغبة في الزراعة واستثمار الاراضي والعيشة العملية في الهواء الطلق الذي يملاء الابدان صحة وعافية ويقوي العضلات وصاروا يفضلون هذا النوع من الحياة على ان يعيشوا كالات كاتبة على كراسي دوائر الحكومة

وقد لاحظنا في الاستاذ نشاطا وحياة قويين فخيل الينا ان روحه ستمتزج بارواح المفتشين والمعلمين وسيقتبسون عنه ويقتدون به فيحدثون جميعا انقلابا في معارف بلاد الامارة

صرنا نامل من المعارف في شرق الاردن ان تحول المتعلمين عن المدن كما هو الحال في كل البلدان الى الحقول وتصير الشبان الجدد عمليين منتجين

ولم يبق عندنا ريب في ان مواهب الاستاذ الشريقي ستتجلى في العمل مع الاستاذ طوقان بك

عيد الملك غازي

تحتفل قنصلية المملكة العراقية اليوم بعيد جلالة مليكها الشاب ورمز استقلالها ونهضتها

وقد لاحظنا في الجمهور العربي في فلسطين ميلا قويا الى مشاركة القطر الشقيق في هذه الحفلة ويعود ذلك الى اسباب رئيسية الى منها شعور القومية المستيقظ في العرب وخصوصا بعد نهضة مصر وسوريا · ومنها الى قيام وزارة دولة الهاشمي باشا الشديدة التمسك بالقومية في العراق · ومنها الى وجود العالم العربي الفاضل كاظم بك الدجيلي قنصلا للعراق في فلسطين فهو محبوب بسياسته وسلوكه

وبالمناسبه نقول اننا نتمنى ان نرى قنصلية للملكة العربية السعودية في فلسطين

—«قدوم وجهاء»—

زار حيفا السادة الكرام الدكتور مجلي جباره · مراد غلميه · كامل بركات وجورج نده من اعيان جديدة لبنان وحلوا ضيوفا على الدكتور سعد افندي مسلم فرحب بهم اصدقاوءهم

لم تعد المانيا مقيدة بلوكارنو

اليوم اعيدت سيادة المانيا على الرين كاملة

وقال انا لا استطيع ان استمر على التضحية للتقرب من الغير · يجب علي ان اضحي لمصلحة قومي

اذا لم تقدر تضحياتنا بما تستحق فشعبنا يتحمل كل التبعات من اجل حريته وشرفه

نحن على استعداد لتوقيع معاهدة مع فرنسا وبلجيكا على تجريد مناطق متقابلة من السلاح

ثم ناشد الشعب الالماني ليوءيده في جهاده من اجل سلم حقيقي ليثبت من اجل شرفه · ولكي لا يتحول امام اية قوة او ضغط عن جهاده لاسترجاع شرف الامة · وقال: الهلاك خير من الاستسلام

«الموقف الدولي» تصر فرنسا والبلجيك على وجوب انسحاب الجيوش الالمانية من الرين قبل المفاوضات في تسوية المشكلة · اما المانيا فتصر على البقاء وقد خطب احد الوزراء الالمان في الرين فقال جنودنا هنا وستبقى وليس لغيرنا شأن فيما نجريه في داخل بلادنا · وقد وصل الوفد الالماني الى لندن المسيو فنزيلوس — مات السيو فنزيلوس السياسي اليوناني

الحقيقة عن هتلر

عظيم انجليزي يكتب عن عظيم المانيا

كتب الوزير الخطير المستر ونستون تشرشل مقالا في رجل المانيا هتلر تحت هذا العنوان وهذا تعريبه

تابع ما قبله

في وقائع المانيا الفائزة ذكرى حادث عبوس يوم ٣٠ يونيو . في مساء ذلك اليوم من السنة الماضية مئات من الرجال وبعض النساء قتلوا في المانيا بلا قانون او محاكمة هؤلاء مثلوا عدة طبقات اجتماعية وفكرية في المانيا . بينهم نازيون وضد النازيين

جنرالية وشيوعيين . يهودا وبروتستانت وكاثوليك . اغنياء وفقراء . شيوخا وشبانا . مشهورين ووضيعين . وكلهم جميعا كانوا متهمين بامر واحد مشترك = هو الاعتقاد انهم معارضون لحكومة هتلر ولذلك محوا من الوجود

البوليس المسلح قبض عليهم في الشوارع ، قوصهم في فراشهم . قوص المراة التي وقفت امام زوجها . جر اناسا من جميع الطبقات لاغراض مختلفة وقتل بعضهم على الطرق وارسل اخرين ليواجهوا الجنود التي تطلق النار في ضواحي برلين . الطلقات النارية المتعددة تعاقبت في صباح طويل وبعد الظهر وفي الليل . الاقرباء الذين استعلموا عن اب او اخ او ابن مفقود وصلتهم بعد زمن صرة رماد جسد محروق

التاريخ مملوء بالحوادث المروعة من مذابح رومية الى المذابح التي لطخت تاريخ اسيا وهذه الحوادث كانت في كل ادوارها تروع الانسان .

ادولف هتلر اخذ على عاتقه كل المسؤولية . نعم اعلن هو ان كثيرين اعدموا ممن لم يكونوا على القائمة فكثيرون من الضباط الغيورين قتلوا اعداء الراي العام واعداهم الخصوصيين وبعضهم قتل لانه تجاوز الحد واي حد

ولكن الامر العجيب الغريب ان الشعب الالماني العظيم المهذب المتعلم الفيلسوف ، الروائي . شعب شجرة الميلاد . شعب غوتي ، شللر ، باخ بيتهوفن ، هيني ولايبنتزو كنت ومئات غيرهم من العظماء لم يشمئز من هذا الحمام الدموي ولكنه وافق عليه وطوب فاعله لا كما يطوب ملكا بل الها تقريبا . هذه هي الحقيقة المخيفة التي يجب ان ينحني امامها ما بقي من المدنية الاوربية خجلا وخوفا

انستطيع ان نؤمن ان حكومة وهيئة اجتماعية قائمة على اعمال كهذه يمكن تمليكها اعظم ما كانت عسكرية يتصورها البشر؟ انستطيع ان نؤمن ان العالم بقوات كهذه يستطيع اعادة سرور وسلام ومجد البشرية؟ الجواب اذا كان يوجد غير النفي جوابا هو في تلك الشخصية السرية المسماة هتلر

الكرمل : بينما نحن نعرب هذه الاقوال الانسانية الكبيرة خطر لنا السؤال الاتي :

الم ينخس المستر ونستون تشرشل احد وزراء المستعمرات الانكليز الذين اشتركوا في تنفيذ سياسة تصريح بلفور ضميره وهو يكتب مستفظعا اعمال هتلر ؟ ان كان هتلر قتل بلا محاكمة مئات من الناس تآمروا على حكومته التي قامت لانقاذ المانيا من التحكم الانكليزي الفرنساوي الم تحكم سياسة انكلترا بالاعدام بلا محاكمة على مئات الوف من العرب لم يرتكبوا جريمة ما ضد حكومة انجلترا ؟ او ليس بين هؤلاء الذين حكمتهم السياسة الانجليزية نساء واطفال وعلماء وصغار وشيوخ ؟ وما ذنب هؤلاء سوى اشتراكهم في الحرب مع الحلفاء من اجل حريتهم واستقلالهم ؟

واذا سال التاريخ غدا عن عرب فلسطين الا تجيبه صفحاته بتقارير هي افظع من صرر رماد الاجساد التي بعثت بها حكومة هتلر الى اهل المقتولين الالمان ؟

ان القرن العشرين يشهد من مدنية السياسة الانجليزية والايطالية والفرنساوية ما هو افظع مما يذكره المستر تشرشل عن فظائع الالمان

اليس جمع قوى اليهود وحمايتها وتسليحها في فلسطين لتعيد تمثيل غزوتها الدموية المملوءة بالفظائع اوجب لاحناء الراس خجلا وخوفا مما اوجبته اعمال هتلر لاعادة مجد بلاده ؟

نحن نكتب هذا لنوجه انظار اشراف الانجليز الى وجوب تطهير سياستهم وتشريفها .

راي الاستاذ فهمي الحسيني

المجلس الاشتراعي

سالت جريدة الصراط المستقيم العالم القانوني الفاضل سعادة الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة رايه في المجلس التشريعي فاجابها بقوله :

انه يرى وجوب قبول المجلس بلا تردد وان تكون المساعي لتوسيع صلاحيته للدورة الثانية . وقال اذا لم نستطع ان ندرك غير هذا فمن الجريمة ان نرفضه ونتلكأ في القبول حتى لا تضيع الفرصة

ويرى سعادته ان في هذا المجلس على علاته فوائد لا يستهان بها منها شعور الحكام بالمسؤولية امامه شعورا يجعلهم يخافون من الانحراف والاهمال واغفال مصالح العرب ومحاباة خصومهم الخ

حزب الدفاع وقراراه

كان حزب الدفاع قرر قرارين تاليف شركة لانقاذ اراضي السبع واقامة دعوى على الانتداب وعصبة الامم امام محكمة لاهاي

فلسنا نعلم لماذا يتلكأ رجالات هذا الحزب الطيبين عن تاليف شركة انقاذ الاراضي واكثرهم قادرون على تاليفها وموثوقون من حيث الاعتبار المالي

رجاء من الاحزاب

نتقدم بالرجاء من الاحزاب العربية ان تتقدم الى الحكومة بطلب الغاء ضريبة الاغنام لان الاراضي مسحت على اصحابها وفرض ضريبة عليها

ولان الحكومة لا تتقاضى ضرائب على بقر اليهود الحلوب الذي تجلب البقرة الواحدة منه بقدر ربع رعية غنم

اصحاب الاغنام فقراء وكثيرون منهم اميون فيحتاجون الى الاحزاب لتتكلم عنهم

-- من نحر الحب اكل قلبه

قرأت « اعترافات جان جاك روسو » فقلت في نفسي : هذا هو الكاتب الحقيقي الذي لم يكذب بقلمه على الله والناس ولا اضلته الكبرياء عن جادة الهدى فعرض نفسه في القرطاس بكل ما فيها من حسن وقبيح ولم يبال

ان جان جاك روسو امتاز عن سواه من الكتاب بشجاعته الادبية فلقد رضي ان يقر بضعفه وان يعلن عيوبه للناس

الاستاذ راجي الراعي

حرية الفكر

من قال انه حر الفكر لا يتقيد بغير رايه فهو واهم ولو تحرينا الحقيقة لنتبينها لوجدنا فينا وحولنا عددا يجاوز الحد من القيود المتسلطة على افكارنا وتتلاعب فيها وتسخرها على غير وعي منا او على وعي وادراك. وقد يصعب على الانسان ان يعدل عن فكرة متاصلة في دماغه اما ارثا واما تقليدا ولو كان حر الفكر. وعندي انه من العار كل العار على الانسان ان لا يتحول عن فكرة او راي يتبين فساده

=« معاملة بعضنا بعضا »--

قرات افتتاحية الكرمل بعنوان «لا تغذوا مصانعهم فيرجعون» وبتاريخ ٧ اذار وارغب في ان اقول كلمتي مستعملا حرية فكري وهي نحن بانصارهم الذين استقبلوا اليهود بصدور رحبه وهيئوا لهم المساكن المتسعة واشادوا بذكرهم وروجوا بضائعهم فاتسعت بذلك مصانعهم وحموهم من كل مكروه وسمسروا لهم وباعوهم اجود الاراضي. نحن بانصار الذين كان المحتلون يحسبون لنا حسابا على اثر الاحتلال ثم لم يلبثوا ان اهملونا بعد ان اختبرونا ولم نستطع ان نبرهن لهم عن كفاءة ولا نعمل عملا يثبت اننا رجال. وكل ما في الامر احتجاجات وخطابات وتهويل لا يرعب الطفل حتى تقيم له اعظم دول الارض وزنا ويوم قالوا بالمقاطعة قلنا الان عرف الزعماء من اين تؤكل الكتف والشعب نهض من كبوته. وقادته قاموا يقيلونه العثار فماذا كانت النتيجة ذهب تجارنا سرا الى مخازن اليهود الذين خفضوا الاسعار واشتروا بضائع اكثر من عادتهم وشحنوها باسماء مستعارة وهم يصولون ويجولون في ميدان الوطنية. والانكى من ذلك انه بينما خفض اليهود الاسعار لاغرائنا رفع تجار العرب حفظهم الله اسعار بضائعهم لماذا ؟ لان هناك مقاطعة والواجب الوطني يقضى علينا ان نشتري منهم. وهذه فرصة ليربحوا. قبل المقاطعة بيومين اشتريت من مخزن صديق لي جرابات ورجعت بعد المقاطعة لاخذ منها ايضا فاخبرني ان سعرها زاد قلت لماذا ؟ قال مقاطعة. قلت يجب ان تبيع كعادتك. قال ومتى ارى مثل هذه الفرصة ؟ قلت اذا لا اشتري. اجابني قل انك تريد تشترى من اليهود وهذه تشبه حكاية مشترك «الطابة» لو لك بهذه الصورة تريدنا ان نعامل بعضنا بعضا ؟ ام تريد ان نعطي ما بايدينا للتجار الذين اصبح كل منهم قارون زمانه كصاحبك السوري واضرابه

- « هتلر »--

راى هتلر بلاده محتاجة الى زعيم شريف يضحي لبلاده فقط وعهد بنفسه الكفاءة فثار وتبين الشعب انه صادق فيما يقول وانه هو المخلص فسار وراءه هتلر يتقاضى معاشه ولكنه يصرفه على النوادي وعمل الخير ويعيش من كده وعرق جبينه. نحن بحاجة الى رجل كهتلر. دعت الامة بسخاء للمنكوبين وكلنا يعلم كيف وزعت تلك المبالغ الوافرة واعلم يا صديقي بان الامة لم يعد لها ثقة لا بزعيم ولا بجمعية ولا بحزب ولا برؤساء فقد انكشف الغطاء ورأينا ان ما في الحلة عظاما فقل لهم اخجلوا وحلوا هاتيك الاحزاب وشكلوا جمعية وطنية واحدة اعضاؤها من كل البلاد لا يدخلها حسيني ولا نشاشيبي ولا دجاني وليكن هتلر رئيسها على شرط لا احتجاج ولا لجاج ولا خطباء ولا كلام بل اتعمله الجمعية هو يتكلم ويراه الشعب ومتى سارت الجمعية في هذا السبيل القويم

كن امينا بان الشعب يؤازرها اما ما سوى ذلك فكله مغالطات

- « الانكليز واليهود »=

ما من احد ينكر باننا لو عاملنا بعضنا بعضا وقاطعنا كل شيء اجنبي سنة واحدة فقط عشنا بعدها سنين عديدة بهناء ورخاء لا نشتري ولا ناكل ولا نشرب ولا ولا الا ما هو وطني وانظر بعدها ما يكون. على ان الانكليز بدأوا يشعرون ان تمردوا اليهود عليهم مع انهم في اشد الحاجة اليهم فكيف بهم اذا اشتد ساعدهم واستغنوا عنهم. واسوف يكونون بلاء على بريطانيا وهي ستكون اشد تنكيلا بهم ولتجعلن بيوتهم التي احدثوها خرابا ينعق فيها البوم والغراب وليس الله بمخلف وعده

عكا محمود صفدي

الانجليز في بلادهم

حسن خالد باشا يحدث عنهم

حدثنا حضرة صاحب الفخامة حسن خالد باشا لما سلمنا عليه في عمان عن معاملة الانجليز له ولعائلته لما ذهب الى بلاد الانجليز ليدخل كريمته في احدى الجامعات قال:

لاقيت من كبار الانجليز لطفا كثيرا ومعاملة حسنة تفوق الوصف كل من عرف بنا اننا غرباء كان يعرض علينا مساعدته ويظهر استعداده لمعاونتنا وتسهيل مهامنا

اما العالم الكبير المستشرق الاستاذ مرغوليوس المشهور فقد شملنا انا وقرينتي وبناتي بعنايته وغمرنا بلطفه وعاملنا معاملة مضيف كريم فقد راينا كل مكارم الاخلاق الانجليزية تتجلى فيه وشعرنا كاننا بين اهلنا مما لاقينا منه ومن غيره. وقال الباشا اننا لاقينا تسهيلات ومساعدات فوق العادة فقد استاجرنا بيتا لثلاث سنين وفرشناه واحتللناه قبل ان ندفع شيا من الاجرة او ثمن المفروشات فكنا كاننا بين قوم نعرفهم ويعرفوننا ونعاملهم ويعاملوننا منذ سنين

وما كنا نسال عن شيء حتي نعطى المعلومات الكافية عنه ولا نطلب شيئا الا وننداله فلم نشعر اننا غرباء في بلاد الانجليز ولذلك ادخلت كريمتي الى الجامعة وابقيت والدتها عندها وتركتهما كأنهما بين اهلهما وعدت مطمئنا معترفا بمكارم الاخلاق الانجليزية معلنا شكري وامتناني

الكرمل : ليت الانجليز يتمشون في سياستهم الخارجية على مباديهم واخلاقهم الفردية التى تتجلى فى بلادهم فقد اسمعنا غير فخامة الباشا مثل هذا الثناء الذي سمعناه منه على الانجليز في بلادهم

التذكير والتانيث الاختياري

يجرى علماء موسكو تجارب على الارانب في مسالة توليد الذكور والاناث حسب الرغبة. وقد نجحت هذه التجارب على ما يقولون في ثمانين بالمئة من الحوادث

ويقول رئيس هذا الفرع الفني الدكتور كولتوف انه بعد النجاح التام في الارانب سيتحول الى المواشي الكبرى. لان الاساليب التي يمتحنها لا تؤدي الى توليد الذكور والاناث حسب الاختيار فقط بل تمكنه من الحصول على نتاج اقوى واكبر حجما

ويزيد الدكتور على ذلك بقوله - (ليس من مانع يمنع ان يستفيد البشر ايضا من هذه الطريقة في نهاية الامر

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله

« انهم كانوا يريدون ان يدفعوا بفرنسا الى الغموض · وان يقتلوا الثورة في شخصي · فكان المحتم علي والحالة هذه ان ادافع عنها وانتقم وكان الدوق دانجين يتآمر كغيره · فمن الحق اذا ان يعامل ايضا كغيره لو قتلني هؤلاء المشعوذون ، لما ربحوا بعملهم شيئا لان اليعقوبيين الساخطين كانوا يحلون محلي · لقد مضى زمن الرسميات · ان هؤلاء البوربون لا يمكنهم ابدا ان يتنازلوا عن الملكية واراهنكم انهم اذا رجعوا · فان اولى اعمالهم ستكون اعادتها · · ولكن لو رايناهم اتين الينا على راس جيش كهنري الرابع · تغطي الغبار والدماء وجوههم وثيابهم لهان الامر · لا يستعاد ملك بكتاب صادر من لوندرا وممضي بكلمة « لويس » · ومع هذا فان كتابا كهذا يعرض للخطر · كثيرين من الاغبياء · · · لقد اهرقت دماء · وكان هذا لزام علي · وربما هرقت غيرها ، اذا لزم الامر · انني رجل الدولة ورمز الثورة الافرنسية واكرر هذا القول وادعمه »

قال القنصل هذا وباشارة متناهية في العظمة صرف جميع الحاضرين

الفصل السابع

ماهو العرش

بعد اعدام الدوق دانجين بثمانية ايام مثل بين يدي القنصل وفد من قبل مجلس السينا يعرض عليه اقتراحا يتضمن اقامة حكومة ملكية وخلق عرش للدولة · مناورة محكمة ، قدم له بواسطتها ارادة الشعب التي دبرت بمساعيه

المسالة بسيطة للغاية وفيها منطق · فلكي يبددوا الخوف ولكي يتمكنوا من المحافظة على سلامة رئيس الحكومة ضد المتآمرين فهم في حاجة الى عرش ، الى وريث

الظروف وحدها هي التي كانت فيما مضى تقرر مصير اعمال بونابرت · · · وفي هذه المرة ايضا فالظروف هي التي دفعته الى تاسيس امبراطورية ، لا في هذه المرحلة ولا فيما سبقها من مراحل حياته الحامة نرى اثرا لخطة مدبرة متفق عليها ويسعى الى تنفيذها · من المؤكد انه لم يكن يتطلع الى تاج فرنسا ، ولا الى تاج ميلانو ، عندما ذهب الى ايطاليا ولكن افق المجد كان يمتد امامه ، كلما تقدم فيرى المسافات الشاسعة والبحار الغير محدودة · · · وحياته تبرهن على صحة المثل الذي لم يكن ينى عن ترديده «لايذهب بعيدا من يعرف الى اين يسير»

ولكن اتكاله على الصدف ، لم يمنعه عن السعي المجد ، لتحقيق مقاصده التي كانت الاقدار تعبد له طريقها

وهذه الرواية ، رواية تاسيس امبراطورية ، هل كان على صواب في تمثيلها ؟

وما هي اسبابها وبواعثها ؟

في مصر ، كما في روسيا ، تغلبت تخيلاته الخصبة ، على تعقله

ولد للحكم ، ونشأ منذ نعومة اظفاره على مبادي الاقدمين العظام وصبي دائما الى مجاراتهم وهو فوق هذا شاعر يسعى لجعل حياته اسطورة ، فيفسح لنفسه في كل ليلة ، من ليالي انتصاراته مكانا في التاريخ ويحدق في المستقبل ليرى ما ستقول الاجيال القادمة عن اعماله ، فحري برجل كهذا ان يتطلع الى لقب امبراطور · وان يعرف كيف يستثمر هذا اللقب · فالسياسي في حاجة الى المحافظة على وطنه · دون ما حرب · وفكرة كهذه غير مستبعدة عن كورسيكي يعتقد ان الشيء الذي يفقده المرء عند ما يموت ليس ملكا له

« ان لقب ملك لقب مبتذل · يحمل معه اعتبارات عتيقة باليـة ويجعل مني وارثا لمن سبقني · لا اريد ان اتنازل · ولا ان قبل شيئا من احد · ان لقب امبراطور اعظم من لقب ملك · انه لقب غامض · كبير التاثير »

انظر اليها مبعثرة هنا وهناك · بواعث اعماله الجبارة

ترى هل سيتبين الخطر ؟

وهل يستهدف له ؟ كثيرا ما قال «ما هو العرش ؟ خشبة مكسوة بمطيفة»

ولكن هذه الخشبة المكسوة بقطيفة هي خير واسطة لامتلاك الناس فكرة مشابهة انشاء جوقة الشرف · ولهذا فنابليون سيهتم دائما ابدا · بما يحيط بالتاج · اكثر من اهتمامه بالتاج نفسه

يحتاج السياسي في هذه الحياة التي يحق فيها للمواطن البسيط · كما للشاعر والفيلسوف · ان يمشي في حرية الى الكمال = الى جميع مظاهر العظمة الخارجية · التي ينحني امامها الجمهور الابله

الم يتبين نابليون البعيد النظر · الناظر الذي يجلبه التاج ؟ · · · هو الذي يلمح الملمانه قد مضى على الشعب الوف من السنين · وهو يعبد الملكية كعبادته لله · وكيف يمكنه ان يوفق بين هذه العقيدة · وسياسته ؟ وهب انه اعطي التاج بسبب نبوغه · فهل يكون لهذا التاج قيمة · اذا هو اورثه خلفاء للنبوغ لهم ؟

بدأ يبحث على عادة الرومان حق التبني · وهو الذي يعرف قدر النبوغ · والذى راى انهيار الملكية الوراثية · واستحسن اعدام الملك ولا يؤاخذ البوربون الا على تذالتهم · وهو الذي لا يمنح الثروة والمجد الا لمن يستحقها · هو نابليون بونابرت · رمز الثورة · صار يرى اليوم من حقه ان يملك نسله · لا لشيء الا لانه منحدر منه

الكي يصل الى هذه النتيجة درس بلوتارك · وتاريخ امبراطرة الرومان · وملوك فرنسا وانكلترا وبروسيا ؟

الم يتعلم احتقار انحطاط هؤلاء الملوك · الا ليسند مراكزهم العالية الى مخاطر الوراثة ؟

« يتبع »

بقية المنشور في الصفحتين الثالثه والرابعه

٣٩ — عَلى هذه الهيئة ان تقدم للموءتمر عند انعقاده بيانا مفصلا عن اعمالها وعن التقارير التي قدمت اليها وعما تم فيها وان تعد للموءتمر مثالا تقدمه بين يديه وتدعو الهيئات الى انتخاب من يمثلهم في الموءتمر

٤٠ — عَلى اللجنة العاملة ان تكون وسيطا بين المراجع العالية وهيئات الجمعية في المسائل العامة التي تتعلق في مقاصد الجمعية الاساسية

٭ مالية الجمعية ٭

٤١ — تنقسم مالية الجمعية الى قسمين الاول الايرادات الثابتة وهي ما يجتمع مما يقدمه الاعضاء من خرج الانتساب والمرتبات الشهرية وما يمدها به الاعضاء الاكراميون · القسم الثاني الايرادات غير الثابتة وهو ما تستدره الجمعية من المشاريع الاقتصادية المزمع القيام بها عند اتساع مداها وما توفق اليه هيئاتها من انماء وارداتها بمختلف السبل ومتباين الوسائل وهذه الايرادات تحفظ المقادير الاحتياطية منها حسب اشارة الموءتمر ريثما يتكون منها مقدار صالح للاستثمار

الانفاق

٤٢ — يحق لكل هيئة جزئية ان تصرف ثلث وارداتها في سبيل غاية الجمعية ضمن دائرتها ويحفظ الثلث الثاني مالا احتياطيا للجمعية العمومية والثلث الثالث يرسل للهيئة الكلية في كل شهر

٤٣ — للهيئة الكلية ان تنفق ثلث ايرادها في سبيل ادارتها الخاصة والثلث الثاني يحفظ احتياطيا في صندوقها والثلث الباقي يرسل الى صندوق الموءتمر العام اما واردات الهيئات الجزئية فيضبط لهـا حساب خاص في الهيئات الكلية ويرسل صفها الى صندوق الموءتمر العام والنصف الاخر ينفق في المسائل العامة ضمن منطقة الهيئات الكلية

٤٤ — لكل من الموءتمر واللجنة العاملة ان ينفق الى حد ثلث ما يدخل صندوق الموءتمر من الايراد على انه يجوز الزيادة عَلى ما ذكر اذا قرر الموءتمر ذلك باكثرية ثلثي الاراء

٤٥ — لا يسمح بان يبقى في صناديق الهيئات الكلية والجزئية والموءتمر اكثر من ٥ ليرات في الاول و٢٠ في الثاني و٥٠ في الاخير بدون تشغيل في احدى المصارف

مواد عامة

٤٦ — كل من انتسب الى هذه الجمعية وقبل عضويتها يعد قابلا باحكام هذا القانون

٤٧ — يفرض عَلى اعضاء هذه الجمعية ايثار التعامل بعضهم مع بعض ومعاونة من نزلت به نازلة وقصارى القول عَلى كل عضو ان يعتبر بقية الاعضاء اخوانا له

٤٨ — روءساء هيئات هذه الجمعية يتولون حفظ النظام في الجلسات ويتولى امناوءها المخابرة مع الهيئات ومع الحكومة في المسائل المحلية

٤٩ — ينفرد امين اللجنة العاملة بمخابرة المراجع العليا فيما يرجع الى مقاصد الجمعية الاساسية بعد ان يعهد اليه بذلك من قبل اللجنة العاملة وهو لسانها الناطق

٥٠ — الراتب الشهري للعضو ينبغي ان لا يقل عن ٥ غروش كما ان خرج الانتساب لا ينزل عن ٢٥ غرشا

٥١ — لا تجري الانتخابات لهيئة الجمعية الا بحضور ثلثي الاعضاء

٥٢ — اذا تخلف احد الاعضاء المنتخب في هذه الهيئات ثلاث مرات متواليات بلا عذر مشروع عن الاجتماع المقرر والمبلغ له يعد مستقيلا ويخلفه من جاء بعده في الانتخاب

٥٣ — على كل عضو قبل ان ينتخب وينتخب ان يكون قد سدد جميع ما يطلب منه من المرتبات

٥٤ — لا يجوز ان يستثمر مال الجمعية عَلى يد احد اعضائها او ان يعطى لاحدهم عَلى سبيل الدين والاستقراض

٥٥ — يجوز تجديد انتخاب اعضاء هيئات هذه الجمعية

٥٦ — لما كانت المراة عضوا عاملا في الهيئة الاجتماعية لا جرم حق للسيدات بمقتضى هذا القانون متى شاءت طائفة منهن ان يوءلفن فرعا او جمعية من هيئات هذه الجمعية اسوة ببقية هذه الجمعيات فلهن ذلك ومتى شاءت احداهن ان تظاهر الجمعية بصفة عضو اكرامي قبلت مع الشكر

٥٧ — عَلى من يروم الانتساب الى هذه الجمعية ان يتقدم الى احد هيئاتها التي يود الانتماء اليها بطلب خطي وعَلى الهيئة المقدم اليها الطلب ان تحفظه بين امثاله بارقام متسلسلة

٥٨ — يحق للموءتمر ان يحور هذا القانون ويزيد فيه او ينقص بعد ان يعرض ذلك عَلى الهيئات الكلية وينال موافقتها او اكثريتها

الموءسسون

الشيخ سليمان التاجى الفاروقي ، المحامي محمد علي التميمي ، القس صليبا ، المحامي عبد اللطيف صلاح ، المحامي رشدي شوا ، عبدالله مخلص ، نجيب نصار المحامي نجيب الحكيم ، ميشال جورج خوري ، انيس محمود جرار

لنزيد بك الاطرش

العدو خش الحمي ثم استباحه   اينكم يااللي تريدون الزعامه
الطموح اليوم يسمعنا صياحه   المنابر لخلط الكلامه
التهيتم بالسعاده والسماحه   ولاجلبتم للوطن غير الندامه
من يريد العز لا يعمل مناحه   السلف عزوا وطنهم بالحسامة
والذي كل الخلق ترجو فلاحه   وحق سر المصطفى وبيت الحرامه
بعد هذا كود نحكي بصراحه   ثم ننشد جمع لباس العمامه

ثناء على الامير

جاءتنا من رفيق بك وهبه كلمة ثناء عاطر على صاحب السمو امير شرق الاردن من اجل عطفه على المجاهدين البواسل

ونحن لا نستغرب عطف سموه على الوطنيين المخلصين فهو حفيد محمد ومن كبار قادة العرب العاملين لاعادة بناء المجد الاثيل

قنابل من نار

يوءكد العلامة زانتي استاذ العلوم بجامعة كولمبيا بالولايات المتحدة ان الغازات السامة لن تكون سلاحا للامم في حروبها القادمة لانها من الوسائل غير الكافية للفتك والابادة

وهو يعتقد بان السلاح القادم سيكون ابسط واقوى من الغازات السامة وهو يرى هذا السلاح في صورة قنابل صغيرة الحجم بحيث يمكن للطائرة الواحدة ان تحمل كمية من هذه القنابل يربى عددها على الف او ضعفي هذا العدد

وهذه القنابل نارية تتركب من «الترميث» وهو مخلوط من من اكسيد الحديد والمغنسيوم ومسحوق الالمنيوم فطائرة واحدة محملة بعدد من هذه القنابل تكفي لتدمير واحراق بلد باسره

اكسير الشجاعة

عالم ياباني يكتشف

يوءخذ من اقوال عالم ياباني في مدينة هادوكيت انه توصل بعد تجارب متعددة الي اكتشاف مادة كحولية اذا حقن بها الجبان تذهب بجميع مخاوفه وتخلق منه رجلا شجاعا غير هياب ولا وجل

وتركيب هذه المادة ما زال سرا ومعرفته مقصورة على مكتشفه وهو يابى ان يبوح به لاحد

ويوءكد العالم الياباني ان الشجاعة التي تحدثها المادة الكحولية في نفس الجبان لا تزول بمضي المدة بل تلازمه طول حياته وانما العقبة الوحيدة التي تقف مانعا في هذا السبيل هي ان يكون للجبان الشجاعة الكافية لاخذ هذه الحقنة

مستجدية الحب

تابع ما قبله

ـ انك تلقين الكلام جزافا يا عزيزتي نادين ٠فكري في ان موقفك حرج وانك في حاجة ماسة الى ان يكون بجانبك رجل ذو مكانة يتمكن بما له من النفوذ ان يبعد عنك متاعب التحقيق

ـ انك على حق فعلي ان احافظ على صداقة كروا مسنيل ٠٠ وان اهتم حتى ابرئ نفسي في نظره من الخيانة التي سيتهمني بها عند ما يبلغه انني كنت والاسترالي على صلة وانني كنت بين ذراعيه في تلك الليلة الهائلة ٠٠ وسافكر في الامر واعمل بمساعدة ايدا على تمثيل دور يبلغنا الى مبتغانا

صدقت مدام روندناش فان نادين كانت بحاجة الى من يعضدها في موقفها ٠٠ ويبعد عنها ما ربما سيقع عليها من مسوءولية في قضية هامة كهذه ومن لها خير من كروا مسنيل الماخوذ بحبها والذي يتفانى في سبيل ابقائها لنفسه ولكن الكونت لم يات اليها ٠ فلا بد انه سمع بخيانتها وهو غاضب عليها

هذا ما كانت تفكر فيه نادين ٠٠

اما الحقيقة فهي ان كروا مسنيل كان خائفا اذا هو اتى الى نادين ان لا يتمكن من ضبط عواطفه ٠٠ فتعلم بدخيلة امره ٠ ولكن شوقه اليها دفعه اخيرا الى مجابهة كل خطر ٠ فوقف يوما على بابها وسال البواب

ـ هل السيدة نادين في البيت

فاجابه البواب متلعثما

ـ ارجو ان لا يوءاخذني سيدي الكونت اذا انا منعته من دخول البيت فقد امرت ان لا ادع احدا يدخل

ـ انك تمزح يا جوزيف

ـ لا يا سيدي وتراني أسف اجدا ان اقف امام سيدي هذا الموقف وعلى كل فساخبر الوصيفة الانسة ايدا لاستعلم منها ٠ اذا كان يسمح لسيدي بالدخول

وقف كروا مسنيل ينتظر والشوق يقيمه ويقعده ، وبعد قليل رجع البواب جوزيف وقال

ـ ترحب بك الانسة ايدا يا سيدي وترجوك ان تدخل

دخل كروا مسنيل الى البيت فاستقبلته ايدا بوجه مكفهر حزين فقلق العاشق لمنظرها وارتعدت فرائصه وصاح

ـ ماذا جرى يا ايدا ٠٠ اين سيدتك

ـ اواه يا سيدي الكونت ، ان البيت كان في حزن منذ الحادثة المشوءومة ٠ وسيدتي تقضي اكثر اوقاتها باكية منتحبة ولا تقبل تعزية

فقال الكونت متهكما

ـ الى هذا الحد اثر فيها موت خليلها

ـ ليس هذا سبب حزنها ٠٠ فان سيدي الكونت يعلم بانها لم تكن تحب الاوسترالي

ـ ومع هذا فقد كانت تجتمع به

ـ لم تجتمع به سوى مرة واحدة يا سيدي مرة واحدة فقط لا غير

ـ كفاك افكا يا ايدا

ـ اقسم لك يا سيدي الكونت ان سيدتي لم تجتمع بوليام طومسون الا في تلك الليلة المشوءومة

وخلاصة الامر ان سيدتي شعرت بملل فنصحتها ان تذهب الى مسرح فسمعت لنصحي وذهبت واياها وانتحينا في مقصورة فلم يلبث طومسون حتى رآنا واتى الينا وجعل يحدث سيدتي ويذكرها بعلاقتهما الغابرة ويعرض عليها المبالغ الباهظة وبما ان سيدتي كانت في ضائقة مالية ولم تكن تريد ان تطلب منك شيئا حتى لا تزعجك اذعنت له مرغمة لا مختارة ، ولكن لو تعلم يا سيدي الكونت مبلغ ندمها لرثيت لحالها ٠٠ وهي لا تنفك عن القول بان الله عاقبها على خيانتها لك ٠٠ اذ عليها فوق خسرانها حبك ٠٠ ان تتحمل كثيرا من متاعب التحقيق وذيوله

استمع كروا مسنيل الى هذه الاكاذيب ببراعة من تعود عليها ، وهو صامت تمر امام مخيلته حوادث تلك الليلة ووعود نادين المعقولة للاوسترالي ٠ ثم قال

ـ حسن ساذهب بنفسي اليها واراها

فاعترضت الوصيفة سبيله وقالت

ـ ارجو المعذرة يا سيدتي اذا منعتك من الدخول الى الغرفة ٠٠ فقد مضى على سيدتي ساعة وهي منزوية في غرفتها وحذرت علي ادخال اي كان عليها ٠٠ حتى سيدي الكونت ٠ ولكنها قبل ان تدخل سلمتني كتاب معنون باسم سيدي الكونت وامرتني ان لا اوصله اليك الا الساعة الرابعة مساء في بيتك في شارع دي فيليير

ـ كتاب لي ٠٠ اين هو

ـ هذا هو يا سيدي

ومدت الوصيفة يدها الى صدرها واخرجت منه ظرف مختوم بالشمع الاسود وناولته الى الكونت ففتحه هذا وقراه باضطراب

« عفوا يا صديقي عن الالام التي ساسببها لك »

«مضى علي اربعة ايام لم ارك في خلالها

« لا ريب انك علمت بخيانتي ٠٠ ولا تريد ان تعفو

« فكرة العيش بعيدة عنك توءلمني وها انا اعاقب نفسي على الخيانة التى ارتكبتها نحوك

عند ما يصلك كتابي هذا اكون قد فارقت الحياة ٠٠»

لم يكد كروا مسنيل يتم قراءة الكتاب حتى صاح كالمجنون واندفع نحو غرفة نادين ، فوجد الخاطئة جالسة امام مائدة عليها كاس فيه سائل داكن اللون وبجانبه ظرف كبير مختوم بالشمع الاحمر ومكتوب عليه (هذه وصيتي الاخيرة) وقد ارتدت ثوبا من الحرير الابيض الشفاف ، وارسلت شعرها الجميل على كتفيها العاريتين فبدت في روعة جمالها وبهائها ٠ تناول كروا مسنيل القدح وقذفه بعيدا وصاح

ـ يا لك من تعسة ٠٠ هل كنت تريدين الانتحار الا تعلمين انى اعفو عنك ٠ وهل يمكنني العيش بدونك

ارتمت نادين على صدر عشيقها باكية ، وكان من البديهي ان يبقى كروا مسنيل عند عشيقته تلك الليلة ، بعد الرواية الهزلية التى اشتركت نادين مع ايدافي تمثيلها حتى البواب ، وان لا يطلب منها ايضاحا ما ٠

وفى اليوم الثاني قالت ايدا متهكمة

ـ انهم يلقبوننا بالجنس الضعيف ٠٠ في حين ان اعظم الرجال بطشا لا يمكنه الا ان ينقاد الينا صاغرا متى اردنا ٠٠ وليس من رجل ينجو من احابيلنا ٠٠ ارايت كيف خدعنا الكونت

ـ عرفت زمنا يا ايدا لم يكن الكونت ليخدع فيه ٠٠ الحقيقة انه بدا يشيخ ٠٠

وكان الحق مع نادين ، فقد بدا كروا مسنيل يرزح تحت عبء الكذب والجريمة ٠٠ وانه لم يتمكن حتى فى تلك الليلة التي تصالح فيها مع نادين ان يبعد عن مخيلته طيف كانتين ٠٠ وفي ساعة نشوة قالت له نادين

ـ لقد وعدتني ان لا توءاخذني على ذنب اقترفته نحوك وندمت عليه ٠٠ ومع هذا فعلي ان اكلمك اذ لا ريب انني ساتعرض لمتاعب كثيرة بسبب هذه القضية ٠

ـ متاعب ؟

ـ اجل ٠٠ سيدعونني للمثول امام المحكمة ٠٠ وسيسالونني اسئلة ستردد جميع الجرائد ، وهذا ما يضر بمصلحتي ٠٠ اليس في مستطاعك ان تبعد عني هذه المشاكل ٠٠

ـ ماذا تطلبين مني ان افعل ؟

ـ لا شك في ان لك اصدقاء فاطلب منهم ان يمدوا لي يد المساعدة ٠٠ ويعملوا على اعفائي من المثول امام القضاء ٠٠ وان يكتفي القضاة باخذ افادتي الخطية ٠ ومن ثم نسافر معا لرحلة في نيس مثلا ٠٠ في تلك البلاد الجميلة التي هي بحق بلاد الشعر والجمال والحب ٠٠ وكم سنسعد كلينا هناك ٠٠ هيا يا حبيبي وساعدني

ـ ربما عملت ما تطلبين مني

ـ ونسافر ؟

فاجابها كروا مسنيل بعد لحظة تردد

بعد ثلاثة ايام تم ما ارادته نادين ، واكتفى القاضي في اخذ افادتها خطيا في مكتبه الخاص ، وبعد ان امضت الافادة خرجت الى كروا مسنيل الذي كان ينتظرها في الغرفة الملاصقة وهي لا تزال تضحك من اسئلة القاضي ٠٠ فذكرت خليلها بوعده بالسفر الى الخارج فاستمهلها هذا يوما ، بدعوى انجاز بعض الاعمال وكان يبغي من هذه المهلة ان يطمئن على كانتين ، ويعلم كيف توجهت التهمة اليه ليتمكن من السفر هادىء البال ٠٠ وفي الليل اسرع الى غرفته في شارع سان دينيس وبعد قليل خرج منها بمظهر العامل فاديتار وتوجه الى خمارة الاب لاغريف ٠ فوجد العصابة ورئيسها جالسين الى مائدة وقد ظهر على وجوههم علائم انشغال البال فسالهم عن كانتين ٠٠ فقصوا عليه الامر كما وقع ، واتجاه الاتهام وبعد ان تحدث

معهم مدة ساعة او اكثر علم في خلالها كل ما اراد معرفته ، تركهم ورجع الى غرفته ، حيث خرج منها الكونت كروا مسنيل

وفي اليوم الثاني ، وكانت الجرائد قد صمتت عن ذكر كانتين وجريمة شارع بروفانس . راى كروا مسنيل ان لا مانع يمنعه عن السفر . فاخبر بهذا خليلته نادين . وحددا معا ساعة السفر . وعند ما وصلا في اليوم الذي بعده الى المحطة . وجدا نفسيهما امام فلوريو في ثياب السفر . فصاح كروا مسنيل

ـ ماذا ارى . فلوريو ؟ اهذا انت .. وهل انت مسافر ايضا ؟

ـ الى نيس يا صديقي

ـ الى نيس .. يا لها من صدفة غريبة .. نحن ايضا سنذهب الى نيس

واعتلى الثلاثة القطار فرحين .. ولكن كروا مسنيل لم يكن يدري . وهو يبتعد فرحا . بان امورا هامة تجري وراءه . ستحرجه مركزه . وترفع الستار عن مخازيه

رجعت كلودين مع الانسة لسنيلي من زيارة مدام دي تيرنوار حيث سعدت بلقاء برنارد ومحادثته . وكان هذا في اليوم الذي كاشف فيه برنارد كلودين بقلقه على قضية المتهم كانتين . فقلقت لقلقه وشاركته هواجسه

وعند ما دخلت الى البيت مع الانسة لسنيلي . لم تفت عين بول قلق شقيقتها فقالت لها

ـ اراك مضطربة الخاطر على غير عادتك فهل هناك ما يقلق

ـ ان هواجس برنارد تقلقني

ـ هل رايت مسيو دي بروي ؟

ـ اجل عند مدام دي تيرنوار

ـ وهو قلق عليك اليس كذلك ؟

ـ لا .. فان برنارد مطمئن من جهتي ولكنه قلق على قضية سيرافع فيها في المحكمة .. وقال لي انه سيحجز لنا مقاعد .. فهل تاتين معنا يا اختاه

ـ لا .. ان اشغالي الكثيرة تمنعني من حضور امثال هذه المرافعات .. التى لا اشك في كونها اجرامية

ـ اجل .. وهذا ما يقلقه .. لانه يقول ان القضية على جانب عظيم من الشذوذ .. تصوري انهم قتلوا اوستراليا فى غرفته في بيت منيع .. وقد اوقف البوليس الرجل الذي وجدوا مديته بجانب سرير القتيل

ـ اذا فالقاتل سيدان وهذا اقل جزاء يناله امثال هؤلاء المجرمين الذين لا يستحقون الشفقة ولا الرحمة ولا اظن ان المجرم الذي سيرافع عنه برنارد يشذ عن هذه القاعدة

ـ بل بالعكس فان برنارد يعتقد ان هذا البائس يخفي ماضيه حتى عن محاميه وهو متاكد ان موكله الذي يظهر انه من عائلة طيبة الارومة . اذا تكلم ففي استطاعته ان ينقذه

فابتسمت بول واجابت

ـ غريب ان يعرض المرء نفسه للاعدام في سبيل المحافظة على سر .. ربما حتى لا يفضح امراة .. كما فى الروايات اليس كذلك يا كلودين

ـ انك دائمة المزاح يا بول . لو رايت لهجة برنارد . وهو يتكلم عن موكله التعس لغيرت رايك واقلعت عن التهكم .. وعلى كل فللرجل ٥٠ سنة . ولكنه يظهر كانه شيخ هرم لكثرة ما تالم فى حياته وشقى .. ويعتقد برنارد ان شقاءه هو الذي يدفعه الى كتمان اسمه الحقيقي

تاثرت بول بالرغم عنها وقالت

ـ الحق معك يا كلودين .. فالامر ذو شجون على ما يظهر .. واظن ان برنارد كفوء لانقاذ موكله .. ماذا يدعى

فاجابتها كلودين حالا . وقد فرحت لتاثر اختها

ـ انه يدعى كانتين يا بول

ارتعدت فرائص بول لسماع هذا الاسم واصطكت اسنانها واصفر وجهها اصفرارا هائلا فجزعت لمرآها كلودين وصاحت

ـ ما جرى لك بدورك يا بول .. تكلمي

ـ لا شيء يا حبيبتي .. دوار طارئ .. لا تخافي .. قلت ان القاتل يدعى ..

ـ كانتين . الم تقرئي الحادثة فى الجرائد .. لقد تكلمت عنها الصحف في هذا الصباح ايضا

تمالكت بول نفسها حتى لا تشك اختها في امرها وقالت

ـ لا .. لم اقرأ شيئا ومع هذا فان ما تقصينه علي من الغرابة بمكان

ـ اؤكد لك يا بول انك تعبة .. فان اصفرارك في تزايد .. ويداك مثلجتان ..

« يتبع »